

كثرة الخلق
بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من جعل طوره حجاباً في انوار القلوب والاسلام
على الظهور انتم سيدنا محمد وال وصحبه من تبعهم بظهورات
طاعة الحق واعرض عن مخالفة **هاتبا بعد** فان خادم نعال
اي الاله هو اجد من **التي** العرب له ما جاز له برزق ان اراد ان يبرز ما
من لوازم القلب والفيض الربيع مما هو حق من التوحيد عند اهل القلوب
والبصائر وما هو حق من التوحيد عند اهل السهو والابصار **وسميتها**
الكثرة المتخفف عن اصل الحجاب وبالله التوفيق **اعلموا** ان حالها وان كنت
اعلم ابوابي بسماع منهم ومن علماء زمانهم ان الله لا يوجد في الخلق
كل موجود فانزل على هذا التقليد موفناً بحيث لو جرح جميع العالم
عن هذا الاعتقاد ولم يرجع عن انذار اعتقدت وان اكرمت بالقتل
والاحراق **ثم** لطف به اللطف **بنو** فقه ارتقيت من الاعتقاد
التقليد الى التوحيد **كسند** لا فصرته **سند** على كل مسئلة بالدليل الحقيق
والنقل وما زلت حتى من على ان **وان** غرقت في بحر الفضائل والاحسان
بنو فقه ارتقيت من هذا التوحيد **كسند** لا الى التوحيد **بالحق** البصائر

وهو الحق

وهو التوحيد **كسند** لا فصرته انما مد بغير كل ما علمته بالدليل
من الصفا والاسماء **لان** انيت جميع الافعال ووجدت بها الخالق
فان الجلال واقتضت الصفا ووجدت بها الرب ذا الكمال فوقنا **بمد**
اخلق باحق فذقت بقلبي ان الحق باطن **واخلق** ظاهر **فقد** شاهدت
الحق باخلق فذقت بقلبي ان الحق ظاهر **واخلق** باطن **فقد** شاهدت الحق
ظاهر **واخلق** باطن **فقد** شاهدت الحق باطن **فقد** شاهدت الحق
وارتقيت من هذا التوحيد الى توحيد اصل الاله **فقد** شاهدت الحق
ومعقولا على ما هو عليه **وهو** التوحيد **لان** **واعلموا** ان كل واحد من التوحيد
الاسند **لان** الذوق في السهو **اليسر** **لان** حيث ان الحق هو الظاهر
انما من حيث ان الحق هو الباطن **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق
ولا يعرف بالدليل **لان** بالذوق **ولا** بالسهو **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق
من النعوت قطعاً **ولا** يوصف بوصف من الاوصاف **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق
الحق في معرفة من هذا الوجه **والشوق** الى طلبه **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق
لما لا يمكن تحصيله **ولا** يمكن الظهور **لان** **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق
انما لا يدرك كنهه **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق
قال **لان** **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق
فقد شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق **لان** **فقد** شاهدت الحق

فنزاهة وحسن علمهم ان اختار احدهم من ارتكاب البتاع وحذرهم عن السعي
 في طلبها لا يحصل معرفة كهذه ذاته ومصفاته **واعلموا** ان الحق لا يكون
 معجوزا الا من هذا الوجه لباطن المطلق **وسئل** الا من ايضا كما انه
 لا يكون معجوزا ولا متهودا الا من وجه الظاهر المقيد لانه المعجوز المطلق
 بلا حصر **فجيب** وسئل على الاطلاق ونعنه ويعطينا مقيدا باننا هو
واعلموا ان التوحيد يستلزم لنا الحاجة الى ذكره لانه مذکور في كتب الحكماء
 وهو توحيد الحق بينه وبين غيره في المحذرين والمنطليح في اهل السنة وهو علم اليقين
وانما السجادة الى توحيد الصانع والذات **منقول** **والا** في بيان التوحيد في
 وجودين اليقين **واعلموا** ان هذا الوجود المستبني بخلق مظهر للحق من حيث انه
 ظاهر مصنفاته واسماؤه مظهر لظهوره وهو المظهر عين الحق من كل الوجوه كما
 لانه فعله والفعل من افعاله على وجوده على عينه **والا** اتحادا ومع كل الوجوه
 فهو غير باعتبار كونه فعلا **ويجيب** المظهر الذي هو الحق ايضا غير في الحقيقة
 لانه فعل وحده لا وجود له لا لباطنه فلا حلولا وانما يلزم كالحلول كما
 العالم له وجود مستقل زائد على وجوده خالفه **وليس كذلك** **انما** خلق الله
 المخلوق فخلق مصدر قائم بالخالق ومفعول مطلق ليس بوجد قبل الخلق ولا يكون
 مفعولا لان المفعول لا يلزم وجوده قبل وقوع الفعل عليه ولا يكون حاملا بالمصدر
 ايضا **لانه** يلزم ان يكون التوابع عليه موجبا قبل وقوع الفعل عليه

نتبين

فتبين ان يكون العالم الذي هو مظهر لمصفاته الحق واسماؤه تائها بالحق
 وجوده وجود الحق فلا حلولا **لا يلزم** من هذا ان يكون ذاته كمالا للوجود
 لانه لا وجود للمجودات غير وجوده **ومن** هذا انهم يجدوا خلق في كل ان
 لانه مفعول مطلق ولا يبقى زمانين **قال الله** وما امرنا الا واحدة كلهم
 بالبر او هو قارب **فانزق** مظهر الاسم الزاقي والرازي **والقوت** مظهر
 الاسم المقيد **والاجم** النيرة مظهر الاسم النور **والقوة** مظهر الاسم الحفظ
والعين للبصر **والاذن** للسمع **والك** للحكيم **والسيد** للقدرة وغير ذلك
 مما ذكره بالذوق من الصفات والاسماء الذاتية **والفعلية** ظاهر في ذوات
 العالم فهو كمال الحق **قد** ادرسته بالذوق ولا وجود له سوى وجود الحق
 فهذا توحيد الافعال التي هي المظاهر **وتوحيد الصفات** التي هي المظاهر **فما** فعله
 مظهر لاسماؤه واسماؤه مظهر لصفاته **ومصفاته** مظهر لذاته كمال وجوده
 غير وجوده كما مر **وفي** هذا التوحيد **ان** الحق كمالا **الحق** كسبحه هذا المقام جميع
 وبالله التوفيق **وتقول** في بيان توحيد هذا **وهو** حق اليقين **واعلموا**
 ان الحق سبحانه **باعتبار** حقيقة توحيد الاول والآخر **وباعتبار** ظهوره
 التفصيلية واحدا **وباعتبار** ظهوره في حالة تستلزم تبعية احواله
 اليانية ذاتا **وباعتبار** تبعيته في ذاته كماله على سؤله القابلية منه
 اناره **لكن** **وباعتبار** انساب وجوده المطلق على المظاهر بظهوره الحسن

واعتبار كونه مخصصا بالرحمة العامة كل موجود **والتعظيم** ظهوره من حيث الحالة
 المستلزقة الاطلاع على الاحكام المنصلة من بعضها الى البعض **ثانيا** كونه
 وثنا سببا وتبائنا وغيرهم **سبح** **علما** **وتمت** تلك الحكيمة **واعتبار** كونه
 مدركا لنفسه وما انطوت عليه في كل حال **نفسه** **سبح** **علما** **واعتبار**
 سر بانه بالذات الشرح من حيث التنزه عنه الغيبة ودوام الادر كونه **سبح**
حيا **واعتبار** الملبس **سبح** **علما** **واعتبار** المبرجة لافهمها **والتخصيص** **سبح** **علما**
واعتبار ظهور اثره على مقتضى التخصيص **سبح** **علما** **واعتبار** كونه قادرا **واعتبار** كونه
 الحقية **والتحقيق** **واعتبار** كونه لا توجد كثره الذات **سبح** **علما** **واعتبار**
 كونه خارجا من العين **سبح** **علما** **واعتبار** كونه خارجا من الفهم **سبح** **علما** **واعتبار**
 كونه خارجا من النفس **سبح** **علما** **واعتبار** كونه في الفهم **سبح** **علما** **واعتبار**
 كونه خارجا من البشارة **سبح** **علما** **واعتبار** كونه خارجا من القبل **سبح** **علما**
واعتبار كونه هذه الاسماء لا تكثر ذات **واعتبار** كونه في الحال التي
 خرج منها **سبح** **علما** **واعتبار** كونه **سبح** **علما** **واعتبار** كونه **سبح** **علما**
 وتفصيل حديث **سبح** **علما** **واعتبار** كونه **سبح** **علما** **واعتبار** كونه **سبح** **علما**
 حريص عليكم **سبح** **علما** **واعتبار** كونه **سبح** **علما** **واعتبار** كونه **سبح** **علما**
 صورته المتفصيلية جزؤ بصورة رسول هو انشئ على كامل كمال وهو صورته
 المعنوية الى اجزائه التفصيلية وهي كاشفها من الانسانية فدعائه من حيث